الرفيق مصطفى إبراهيم" جيلو" رمز الفداء والتضحية

الوطني يبقى وطنيا أينما كان وأينما ذهب لا يبيع وطنه من أجل مناصب رخيصة ولا يتهرب من الحق والحقيقة مهما كان الضغط كان الضغط عليه كثيرا ولا يضيع مجهوده الوطني، يريد أن يخدم وطنه والرفيق مصطفى واحد من الشخصيات الوطنية الذين تابعوا الفعاليات في التنظيمات الاصلاحية، منذ أن كان طالبا في المرحلة الثانوية ولكنه قطع علاقاته مع هذه التنظيمات لدى سماعة ب PKK حينها كان طلبا في كلية الحقوق في عام 1982 وبعد الاطلاع على منشورات PKK ومقارنتها مع منشورات تلك التنظيمات الاصلاحية قرر الانضمام الى الحزب في عام 1986 كان يقول:" الكتب الماركسية التي قرأتها قبل الانضمام وأقرؤها حاليا أجد لها معنى مغيرا في التفسير".

يملك الشعب الكردي بذرة الوطنية ولكن لم تكن هناك قوة ترعاها حتى تصبح نبتة القيام بالفعاليات في المنطقة رغم وقوف العائلة في طريقه لكونه كان متزوجا وأبا لطفلين، رغم معاناته من العائلة إلا أنه امتاز بنفس طويل وتحمل المشقات وصبر عظيم والحكمة والموعظة في المسائل حيث سخر كافة امكانياته في سبيل توعية الجماهير باسلوب هادئ والمرن وجذب آلاف الجماهير حول الحزب.

واستطاع أن يضعف دور الاحزاب الاصلاحية بين الشعب ويعمق الفكر الثوري بين الشعب لازالة تفكير عادات القرون الوسطى وخصوصا بين الفئة المثقفة لم يكتف بذلك بل ساعد الرفيقات لمتابعتهن الفعاليات في المنطقة وكيفية انضمامهن الى الحزب وقبل ا يستشهد باسبوع قال لام رفيقه:" عندما استشهد زغردي لي". وفي يوم 1989/11/12 في ظهيرة صيفية ملئت قرية الرفيق بالوطنيين وكأن في القرية عرسا تزف حيث قدم المؤيدين من كافة قرى المنطقة لتزف شهيدها وقبل أ يستشهد بيوم قال لأمه:" هل تعرفين يا أماه بأن الشهيد لا يغسل". وكأنه عرف موعد شهادته قد حان، أراد الرفيق مصطفى إبراهيم من مواليد 1962 ان يستشهد تحت راية ARGK في قلب الوطن ولكن أينما خدم الثوري فليخدم لاجل مصلحة الثورة والوطن سواء تحت راية PKK-ERNK-ARGK.

عهدا للرفيق أن نحقق الأهداف التي قام من أجلها وأن نواصل الدرب.

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 138-139